شغل تطبيقي عـــــدد في التاريخ

شرح نص:

هذا حكمنا الشريف إلى بايلرباي تونس جعفر وباليرباي طرابلس الغرب,حيدر باشا,ولقد علمنا بأنّ أمور منافية للقانون والشرع الشريف تجري بايالة تونس, وتأخذ أموال الدولة بغير حق,وبحسب رغبة الضبّاط والجنود,فكل الأموال والمحاصيل التي تؤخذ من الأهالي تذهب إلى جيوبهم, كما أخذت أراضي الأهالي جبرا,كما كان هؤلاء الضبّاط والجنود ,يبددون أموال خزينة الدولة,وتؤخذ الأموال والمؤن والأحصنة التابعة لمال الدولة لحسابهم الخاص... فأصبحت فرق الانكشاريّة تعجّ بالأشقياء وأهل الفساد الذين لا يطيعون أمر بايلرباي... ومن أجل وضع حدّ لهذه الفوضى فقد تمّ تعيين الآغا "حسين" لاستعادة النظام ومعاقبة أهل الفساد وضبط نظام الجنود ومعاقبة كل المجرمين من الجنود ليكونوا عبرة للباقين.

المصدر:أرشيف رئاسية الوزراء

باسطمبول مهمة دفتري عدد40,وثيقة بتاريخ 1579

* الآغا: آمر الجيش الانكشاري بتونس.

اشرح النص مستعينا بالأسئلة التالية.

1. اشرح طبيعة الحكم العثماني في فترته الأولى بايالة تونس مبرزا تأثيره على الأهالي.
2. أدرس رد فعل الحكومة العثمانيّة تجاه هذا الوضع.

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

الإصلاح

الجانب المنهجي	الجانب التطبيقي
❖ التقديم - طبيعة النص ومصدره - صاحب الوثيقة. - الإطار التاريخي	مقتطفات من قرار السلطان العثماني الموجه لبايلرباي تونس وبايلباي طرابلس الغرب وردت في أرشيف رئاسية الوزراء باسطنبول مهمة دفتري عدد 40 بتاريخ 1579. تتنزل أحداث النص في أواخر القرن السابع عشر في تونس التي مثلت مجال صراع بين الاسبان والعثمانيين انتهى بسقوط الدولة الحفصية وانتصاب العثمانيين لتصبح تونس ايالة عثمانية منذ 1574.
- محاور النص	يمكننا النص من التعرض لطبيعة الحكم العثماني في الفترة الأولى وتأثيره على الأهالي ورد فعل الحكومة العثمانية تجاه هذا الحكم.
- الاشكالية	⟵ طرح الإشكالية.
❖ الشرح	I - طبيعة الحكم العثماني في فترته الأولى بتونس وتأثيره على الأهالي: 1 – طبيعة الحكم العثماني: أ – حكم عسكري: "أصبحت فرق الانكشارية تعج بالاشقياء وأهل الفساد" نتبين أن نظام الحكم الذي أرساه العثمانيون بايالة تونس هو نظام عسكري بيد ثلّة من الانكشارية منذ 1574 تاريخ سيطرة العثمانيون على تونس وسقوط الدولة الحفصية وهو نظام حكم شبيه في تركيبته بالنظام العثماني . تبين الوثيقة سيطرة الانكشارية على السلطة في الوقت الذي اصبح فيه البايلرباي مجرّد ممثل للسلطان و"لا يطيعون له أمرا" ب – حكم جائر: كان هاؤلاء الضباط والجنود "يقومون بأمور منافية للقانون والشرع" ذلك أن الفرق الانكشارية قد تجاوزوا سلطاتهم وسلكوا سياسة جائرة تجاه الأهالي فسيطروا على الأراضي وفرضوا ضرائب مجحفة "تذهب الى جيوبهم" . ساهمت هذه السياسة الجائرة في انعدام الأمن بالايالة وفي اضطراب أحوال الأهالي. 2 – تأثير هذه السياسة على الأهالي: ما من شك أن هذا الحكم الاستبدادي أثر سلبا على الأهالي حيث ساهم في تفشي عدة مظاهر اجتماعية كالسرقة والنهب كما زادت هذه السياسة في تفقير الأهالي وسخطهم على المؤسسة العثمانية. أدى ذلك إلى مطالبة الأهالي الباي بالتدخل لنجدتهم من تعسف ضباط الجيش

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

	الانكشاري ووصل الأمر إلى الحكومة العثمانية. فماهو موقف الباب العالي من هذا الوضع؟ II- رد فعل الحكومة العثمانية تجاه الوضع المتردي: - إعادة ترتيب المؤسسة العسكرية الحاكمة بتونس وذلك بتعيين الآغا "حسين" (آمر الجيش الانكشاري بتونس) - استبعاد ومحاكمة المسؤولين عن التجاوزات داخل المؤسسة العسكرية بتونس. - إشاعة جو جديد من الثقة والاستقرار من صفوف الأهالي.
❖ الخاتـــــــــــــمة - أهم الاستنتاجات - فتح آفاق على موضوع جديد يكون امتداد للموضوع المطروح	نص مصدري وضح لنا اعتراف الحكومة العثمانية بالتجاوزات الصادرة عن موظفيها العسكريين في ايالة تونس حيث اعتمد العثمانيون سياسة جائرة في معظمها سيكون لها دور كبير في إثارة سخط السكان وبالتالي في تطور نظام الحكم بالايالة مع ثورة الدايات سنة 1591. فماهي خصائص حكم الدايات؟

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux